

الإنسان الجميل - كلمات التراویح عام ٤٤١ هـ

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:02

يقول النبي صلی الله علیه وسلم فی الحدیث الذی یرویه ابو هریرة رضی الله عنہ یقـول مـن النبـی صـلی الله عـلیه وـسلـم بـقـبـر فـقـال کـلاما عـجـیـبا قال لـلـصـحـابـة رـضـی الله عـنـه هـذـا رـجـل دـفـن حـدـیـثـا - 00:00:18

قال الرکعتین مما تحرـون خـیر یزـیدـهـما هـذـا خـیر لـه مـن بـقـیـة دـنـیـاـکـم بـیـقـوـل الـرـاجـل دـه رـکـعـتـیـن اـنـت تـیـجـیـ کـدـه بـیـن الـاذـان وـالـاقـامـة وـتـبـصـ کـدـه فـی السـاعـة باـقـیـ اـیـه ؟ یـعـنـی شـکـل المـوـضـوـع دـاـخـل فـی دـقـیـقـة کـدـه. تـقـوـل طـبـ ماـاـیـه - 00:00:37 اـخـطـف رـکـعـتـیـن. رـکـعـتـیـن دـوـل مـا تـحـرـون. یـزـیدـهـما هـذـا خـیر لـه مـن بـقـیـة دـنـیـاـکـم. یـعـنـی لو جـیـنـا نـقـوـل لـه اـیـه ؟ تـاـخـد الدـنـیـا کـلـهـا اللـیـ باـقـیـ لـنـا فـلـوـسـنا وـاـزوـاجـنـا وـاـمـوـالـنـا وـاـلـادـنـا مـنـاصـبـنـا وـکـلـ حـاجـة - 00:01:00

دـه اـحـب وـتـسـبـ الرـکـعـتـیـن دـوـل یـقـوـل لـكـ لـأـ. اـخـد دـوـل اـزوـدـهـم فـی صـحـیـفـتـی خـیر لـیـ مـن بـقـیـة دـنـیـاـکـم فـبـالـلـه عـلـیـکـ ماـاـذا عـن صـلـاـة التـراـوـیـح ؟ حـدـاـشـر رـکـعـة بـقـیـ مـش هـنـقـوـل رـکـعـتـیـن. وـتـسـمـع فـیـهـم کـلـام اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـیـ. الرـب جـل وـعـلـا لـمـا فـرـض عـلـیـنـا - 00:01:20 خـمـس فـرـائـض جـعـل ثـلـاثـة مـنـهـا جـهـرـیـة مـغـرـب عـشـاء فـجـرـ. لـکـیـ تـسـمـع اـکـثـر مـا تـتـلـو وـهـذـا مـن بـرـکـات صـلـاـة التـراـوـیـح اـنـکـ تـسـمـع اللـه يـحـب منـکـ هـذـه العـبـادـة وـهـیـ عـبـادـة مـفـقـودـة قـل مـن يـنـتـبـه لـهـا. هـیـ - 00:01:44

وـرـد السـمـاع هـنـاك قـرـآن مـتـلـو مـقـرـوـء وـهـنـاك قـرـآن مـسـمـوع. اـنـکـ تـسـمـع يـأـتـی النـبـی صـلـی الله عـلـیـکـ سـلـم بـعـدـالـلـه بـن مـسـعـود فـیـقـوـل اـقـرـأـ عـلـیـ القـرـآن. فـاقـوـل اـقـرـأـ عـلـیـکـ وـعـلـیـکـ نـزـلـ. قـالـ اـحـبـ - 00:02:05

اـنـ اـسـمـعـهـ مـنـ غـیرـیـ وـهـوـ بـیـحـبـ کـلـ وـاـحـدـ مـنـاـ بـقـیـ یـقـارـنـ نـفـسـهـ بـالـنـاسـ الـلـیـ بـدـلـهـاـ اـیـهـ تـدـورـ عـلـیـ اـیـهـ اـیـهـمـاـ اـسـرـعـ بـسـ مـشـ اـسـرـعـ فـیـ الطـاعـةـ اـسـرـعـ فـیـ الـانـجـازـ وـکـرـوـتـةـ التـراـوـیـحـ یـقـوـلـ لـكـ مـسـجـدـنـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ بـیـخـلـصـ تـسـعـةـ وـخـمـسـةـ. یـقـوـلـ لـهـ لـاـ دـهـ اـنـتـ بـعـدـ قـوـیـ. دـهـ اـحـنـاـ بـنـخـلـصـ تـسـعـةـ الـاـخـمـسـةـ - 00:02:25

اـیـهـ یـعـنـیـ واـخـدـینـ مـسـلـاـ العـشـاءـ فـیـ التـراـوـیـحـ کـدـهـ عـرـضـ ماـ فـیـشـ حـاجـةـ بـینـهـمـ. فـفـیـ نـاسـ سـبـحـانـ اللـهـ لـاـ یـفـقـھـوـنـ عـنـ رـبـهـمـ مـقـاـصـدـ هـذـهـ الشـرـیـعـةـ رـبـ الـعـالـمـینـ الذـیـ تـکـلـمـ بـهـذـاـ الـکـتـابـ - 00:02:49

یـحـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـیـ اـنـ یـسـمـعـ مـنـ حـسـنـ الصـوـتـ القرآنـ ماـ اـذـنـ اللـهـ لـشـیـعـ کـمـاـ اـذـنـ النـبـیـ اـیـ ماـ اـسـتـمـعـ اـبـیـ حـسـنـ الصـوـتـ یـقـرـأـ القرآنـ اـیـ ماـ اـسـتـمـعـ اللـهـ لـشـیـعـ مـثـلـمـاـ اـنـ یـسـتـمـعـ لـمـنـ یـتـلـوـ القرآنـ حـسـنـ الصـوـتـ - 00:03:04

الـمـلـائـکـةـ تـنـزـلـ لـتـسـتـمـعـ لـلـسـیـدـ بـنـ حـضـیرـ الجنـ. الجنـ عـفـارـیـتـ. عـالـمـ الـایـهـ ؟ـ الجنـ. وـهـمـ فـیـ الـعـفـرـتـةـ سـمـعـوـاـ القرآنـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـیـهـمـ السـکـینـةـ فـقـالـوـاـ اـنـاـ سـمـعـنـاـ قـرـآنـاـ عـجـبـاـ. اـنـتـ قـاعـدـ اوـمـالـ تـسـمـعـ اـهـوـ - 00:03:24

کـلـ هـذـهـ الـاـشـیـاءـ الـلـیـ اـنـتـ قـاعـدـ تـتـعـرـضـ لـهـ. وـرـدـ القرآنـ المـسـمـوعـ دـهـ مـهـمـ جـدـاـ اـنـکـ تـنـتـبـهـ اـلـیـهـ. وـاـدـیـکـمـ سـمـعـتـ سـوـرـةـ یـوـسـفـ. سـوـرـةـ یـوـسـفـ دـیـ اللـهـ کـأـنـهـ مـنـ یـعـنـیـ مـنـ النـعـیـمـ الـمـعـجلـ لـاـهـلـ الجـنـةـ یـأـخـذـوـنـهـ فـیـ الـدـنـیـاـ - 00:03:44

شـوـفـواـ مـنـ الـزـیـ تـکـلـمـ بـالـقـرـآنـ ؟ـ اللـهـ. اللـهـ قـالـ عـنـ سـوـرـةـ یـوـسـفـ نـحـنـ نـقـصـ عـلـیـکـ. طـبـ ماـ هـوـ اـنـتـ یـاـ رـبـ الـذـیـ قـصـصـتـ کـلـ شـیـعـ هـتـکـونـ وـاقـفـ مـاـشـیـ معـ وـاـحـدـ کـدـهـ یـقـوـلـ لـكـ اـیـهـ بـصـ هـقـوـلـ لـكـ قـصـةـ طـبـ ماـ اـنـتـ قـاعـدـ طـوـلـ الـطـرـیـقـ تـقـوـلـ لـیـ قـصـةـ لـاـ وـکـأـنـهـ - 00:04:04 وـیـقـوـلـ لـكـ اـیـهـ دـیـ بـقـیـ بـالـزـاتـ رـکـزـ مـعـهـاـ. نـحـنـ نـقـصـ عـلـیـهاـ. وـلـذـکـ خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـکـ وـسـلـمـ. کـانـ بـیـقـوـلـ کـلـمـةـ جـمـیـلـةـ جـدـاـ کـانـ یـقـوـلـ اـنـ سـوـرـةـ یـوـسـفـ وـمـرـیـمـ مـاـ یـتـفـکـهـ اـهـلـ الجـنـةـ بـهـ. یـعـنـیـ اـهـلـ الجـنـةـ مـنـ - 00:04:24

الأشياء اللي هيقولوها ويترنموا بها ان هم يقرأوا سورة يوسف. وانا في يوم من الايام الركعتين اللي انت خدتهم في الاول دول.

مرة كده سرحت وصليت العشاء وسرحت من اول وجاء اخوة يوسف لغاية ما خلصت توفيق مسلما - 00:04:44

صلوة العشاء. دي طبعا عند البعض يعني ايه يسحب فيها حاجات كثير يعني. ممكن يقفل فيها الجامع فانا لما انتبهت واحد بص لي

كده قال لي انت عارف لو مش دي صورة يوسف فسبحان الله هكذا الناس يعشقون هذه السورة - 00:05:01

وكلكم في التهجد مسلا يا عم الشيخ يوضح عليكم كده ويأخذها في التهجد في ركعتين. ما حدش حس باللي حصل. ليه؟ هي سورة

يوسف كما يقول عطاء ما قرأها محزون الا استراحة. حتى ان الحزن ما يمشيش. لكن وجد الانسان الجميل يعقوب - 00:05:17

في الصورة كادت سورة يوسف ان تكون ليعقوب. عليه السلام. يعقوب سبحانه الله يعني كثير منا او كثير من الناس طبعا اه في زنه

ان دائمها المرأة هي اكثر ولها وعاطفة وحبا. دور ام يوسف زهر في القصة - 00:05:37

رغم النتل اشير له اشير له الشمس والقمر رأيهم لي ساجدين. فده الاب والام. وفي النهاية ايه خروا له سجادة. فين بكاءها فين كذا

وكان ان يعقوب كان في قلبه شيء غطى على هذه المرأة - 00:05:57

زي موسى كده لما لم يذكر شيء عن والد موسى. والد موسى في القصص ولا في طه له ذكر؟ لا ولكن زائد ذكي ذكر من؟ ذكرت امه

هذه الام لها منزلة كبيرة جدا يا جماعة - 00:06:17

المخلوقة الوحيدة التي خلقها الله حملت في بطئها نبيين هي الام دي حتى البنت اللي طلعت من عندها ما كانتش نبية زكرت مرتين

وخلد الله زكرها. اللي هي اخت سيدنا موسى. اي ام هزه - 00:06:35

الاب ما زهرش ، والام برضو ما زهرتش في القصص مع قصة مين ؟ مع حما سيدنا موسى. الرجل اللي هو ايه ؟ ابو البنتين اللي كانت

تسقي. الشاهد ان سيدنا يعقوب كان في قلبه اشياء طفت على المشهد خالص. سبحانه الله - 00:06:54

باءه كان شديد جدا فقد تلاته من اولاده. فقد يوسف وقد بعد شوية الصغير اللي راح ايا كان اسمه ايه اسمه نكتال؟ لا مش اسمه

نكتال. ماشي؟ عملوا له مني عملنا الكائيل. فارسل معنا اخانا ايه؟ وسبحان الله - 00:07:14

برضو من جمال القرآن يوري لك يعني يقرأ لك يوري لك الشخصية النفسية اللي قدامك دي الجماعة دول ما كانواش مزيوطين في

البداية لغاية ما تابوا في الآخر طبيعة الانسان يعني احنا مسلا لما تلاقي كده المايك مزيوط وكده فلو احنا المسؤولين عن الادارة نيجي

نقول للشيخ ايه؟ ايه رأيك في زبطتنا للمايك؟ فيقول لك عشرة على عشرة - 00:07:34

طب عمر المايك ما يبظ بيبوظ ايه اللي بيحصل؟ بنقول له ايه معلش اعزروا الاخوة في زبطتهم للمايك الخوف ايه اللي حصل؟

زبطتنا وظبطتهم صح؟ هم يا عم عجوم قالوا له ايه؟ ارسم معنا ايه؟ اخانا اخويها حبيب قلبي ويلعب في اختي - 00:07:56

دودو كده بيجي معنا. لكن لما حصل ما حصل قالوا له ايه؟ ان اخانا سرق ان ابنك سرق. روح يا حاج شف عيالك. ابنك طلع حرامي يا

ابني انت مش لسة واخده ان هو اخانا! سبحانه الله! فهم قالوا اخانا طبعا مش اسمه نكتال. لأن بعض الناس يقولوا ان ده اسمه ايه -

00:08:15

نكتال زي ما هو امرأة ايوب اسمها ايه رحمة صح ان ربنا عز وجل ذكر انه وهب له ايه؟ رحمة. فقال لك ان دي زوجته. لأن المهم فقد

يوسف فقد هذا وقد من - 00:08:35

كبيرهم قال انا مش متحرك من المكان ده. فكل شوية يفقد بصره. وسبحان الله ده كان من الجزاء. من استعجل شيئا قبل اوانه

عقوب بحرمانه. هم عاززين يخلصوا من يوسف ليه - 00:08:51

يخلو لنا وجه يعقوب. صح ايه اللي حصل؟ اخذ الله بصره. مش هيشفوكم يلا. مش انتم كتم عاززين ان هو يتأمل في وشوشكم؟ لأن

مش هيشفوكم تاني. سبحانه الله! فيعقوب - 00:09:08

كان كثير التالم في هذه وكل شوية كل مرة كده بيجي قميص يوسف. مرة والقميص ذكر في كم مرة اربع مرات في تلات مشاهد.

المشهد الاولاني مشهد الجفاء. لما جه وايه؟ جاؤوا بقميصه بس ايه بقى؟ متهدل - 00:09:22

متقطع وعليه دم ده من كذب فده كان مذهب منز الجفاء. المشهد الثاني وكان مشهد البراءة. قد من قبل ولا من وفي الآخر خالص

مشهد الشفاء. فكان كده الرازي بيقول يعني ايه؟ يا له من قميص. ايه القميص ده؟ اللي بيجي ايه؟ قصة عجيبة - [00:09:42](#)
يبقى فيها اربع رؤية يوسف رؤية الملك ورؤية الاثنين اللي كانوا ايه؟ المساجين معه. وفيها اربع رحلات. دوروا انتم بقى على الرحلات ديت. نرجع بس عشان الخاطرة اريد ان ادقق عليها قال يعقوب في اكبر - [00:10:02](#)

مشهددين فيهم الم شديد قال كلمة كده الكلمة دي يعني بتربينا. وما استقرت في فؤاد عبد الحسن علاقته مع الله في هذه الدنيا دار الاقدار. كان ابن عطاء يقول لك لن تسلم من الاقدار طالما انت في هذه الدار. طول ما انت في الدار - [00:10:18](#)

في كبد. اللي عاوز بقى يهون عليه يشوف يعقوب قال ايه. قال فصبر جميل. يعني ايه صبر جميل في ناس يا جماعة بتحافظ على العلاقة الجميلة بينه وبين الله. يقول له مهما قدرت لن اشوش على - [00:10:43](#)

للذى يبني وبينك لا انت يا رب قدر علي ما تقدر. فالذى قدر عليك الذى قدر عليك الاقدار هو الذى علمك حسن الاختيار. هو اللي وفقك وخلالك تختار اشياء كتيرة جدا عادت عليك بالنفع. وما منع الا يعطيك - [00:11:03](#)

يعنى احياناً زي في قصة قارون اما تيجي معنا والناس قاعدين يقولوا يا ليت لنا مسل ما اوتي قارون. يا ريت نبقي زيه. ربنا اداهم ولا منعهم منهم. كان المنع ده عطاء ولا ما كانش عطاء؟ كان هو عين العطاء. وهم اعترفوا بذلك. قالوا لولا ام من الله علينا - [00:11:23](#)

قال ايه اللي حصل؟ لخسف بنا. فكان المن ان الله منعنا. فاحيانا منة الله عليك ان يمنعك معك ما تطلب لانه لو اعطاك لربما كان خسفا بك. امرأة اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالت له يا رسول الله انا عندي مشكلة. ايه المشكلة؟ انا - [00:11:44](#)

يجيلي صرع الصرع ده عم بيجيلي بيحصل مشكلتين بمشي اصرخ اصرخ في الشارع وهدوبي بتتكلشف فاتكشف في تزهير عورتي فادعوا الله لي هزا قدر قدره الله عليها بلاء فيريدي يصرف الله. فقال لها النبي ان شئت دعوت الله لك - [00:12:04](#)

وان شئت صبرت ولد الجنة اول ما لقت الجنة ما اصل يا جماعة الناس اول ما يخشوا الجنة ربنا قال لهم ايه؟ لا يمسون فيها ايه؟ يعني ايه نصب يعني تعب - [00:12:26](#)

استنبط من ذلك ان اي دار غيرها فيها نصب. ولذلك سميت الجنة بدار السلام اي تسلم من النصب فاللي عاوز ياخذ الجنة في الدنيا كان خدها محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الدنيا طبعت على كدر. ده الاصل - [00:12:40](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم والا تصبري ولد الجنة. قالت الجنة اصبر يا رسول الله اصبر على المرض وعلى الصرخ وان انا امشي هكذا واتخبط في الجدران لكن في حاجة صغيرة لا استطيع ان اصبر - [00:12:59](#)

ان اكتشف بغير ارادتي. من غصب عنى كده جزء بيان مني لأ. فسل الله ان يسترنى. وان اما المرض فيبقىولي الجنة. سبحان الله! شوفوا دي امرأة عفيفة فاعطاها الله الجنة. فده نوع من الصبر الجميل. فالانسان الجميل - [00:13:17](#)

هو الذي يحافظ على جمال العلاقة بينه وبين الله. مهما حدس. شف انت النهاردة في ليلة من ليالي التراويف ولا في ليلة وترية ان شاء الله ربنا يبلغنا الليالي التهجد. والدنيا سايحة معك وبكاء ودموع تطلع تلاقي الحزاء بتاعك اتسرق - [00:13:38](#)

طب يعني هو ده جزاتي اللي انا جيت اصلني يعني؟ ده يا رب انا مصلني ده ومعيط انا لسه ما شلتش الدموع فتلاقيه علاقته شوشت بينه وبين الله سبحان الله لكن هو يفقد الولد الاول والثاني والثالث وعينه ويتشرد اولاده وكل العالم يعرف بالفضيحة يقولوا له - [00:13:58](#)

اسأل القرية واسأل العير قصتنا في كل حة ومع ذلك اقول فصبر جميل. لن اشوش علاقتي معك مهما قدرت علي. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا الصبر الجميل. واسأل لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم - [00:14:18](#)